

عودة قطرية تترك المفاوضات

المطوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية، بعد اختفاء طويل دام منذ المعركة الأخيرة بين الجيش والمسلحين في المدينة، التي دخل بعدها الجيش إلى الأسواق القديمة. يذكر أن العتر، كان قد باع «داعش» في وقت سابق، وتردد أنه انتقل إلى سوريا بعد اختفائه إثر المعركة مع الجيش، ليشترك في القتال في صفوف التنظيم، لكن ظهوره المفاجئ، يُبط بما تسبب أخيراً عن احتمالات وجود موجة اغتياالات جديدة تناول شخصيات طرابلسية من ضمن لائحة وُضعت لإشغال الساحة الشمالية اللبنانية. وأثارت المعطيات عن عودة العتر الأجهزة الأمنية لتفعيل بحثها عنه.

الحاج بردّ على يوسف

إلى ذلك، ردّ المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء علي الحاج على ما أورده النائب غازي يوسف في شهادته أمس أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مشيراً إلى أن «كل ما أتى على ذكره الشاهد اليوم غير صحيح على الإطلاق». وذكر الحاج أن «مسألة خفض عديد الحماية الأمنية الرسمية التي كانت تعمل إلى جانب نحو مئة عنصر من وحدة الحماية الخاصة للرئيس الشهيد (رفيق الحريري)»، والتي ذكرها يوسف في شهادته، هي «مغروفة ممجوجة لدى البعض، وقد جرى جلاؤها على نحو يدحض كل المزاعم التي لا تراعي الأصول والإجراءات المرعية، في التحقيق اللبناني والدولي».

ونفى الحاج أن يكون قد «صدر من قبلنا أي تعميم، ولم يجر أي اتصال بأي من الضباط لمنعهم من التواصل مع الرئيس الشهيد، باستثناء الطلب من اللواء الشهيد وسام الحسن، الذي كان أمراً للمجموعة الأمنية التي كانت موضوعة بتصرف الرئيس الحريري، كي يكف عن تقديم الهدايا والمساعدات لبعض الضباط المنتمين من قبله، ولآخرين في قطاعات أخرى، أمتنع عن ذكرهم الآن. وقد علمت الرئيس الشهيد بهذا الأمر باعتباره يؤثر سلباً في معنويات الضباط وسمعة قوى الأمن الداخلي وسير عملها، وكان متفهماً مؤكداً أنه لا يرضى بهذه التصرفات».

المصادر بأنه «محاولة لسلب التقدم الذي وصل إليه المفاوضان الحجري والفليطي». وتقول المصادر إن «النصرة ترسل رسائل إيجابية عن جدية في المفاوضات، في سياق تلميع صورتها لبنانياً، وخصوصاً في ظل الحديث عن عدم نية النصره فتح معركة مع الجيش اللبناني، بل حصر معاركها مع الجيش السوري وحزب الله في قرى القلمون، التي سيطروا عليها خلال العام الماضي، لا باتجاه لبنان».

المشوق إلى واشنطن

وفي سياق آخر، يُقفل الأسبوع الحالي على الزيارة التي يقوم بها وزير الداخلية نهاد المشنوق إلى الولايات المتحدة بعد عودته من الرياض، يرافقه عدد من القادة الأمنيين، وعضو كتلة «المستقبل» النيابية النائب باسم الشاب بصفته عضواً في لجنة الدفاع النيابية.

العتز عاد إلى طرابلس

في السياق، شوهد في طرابلس المطلوب محمد العتر، شقيق بلال العتر، وهو أحد قادة المحاور

وتقول مصادر المشنوق إن «الزيارة ستكون مهمة جداً في الشقين السياسي والأمني»، وتلفت إلى أن جدول الأعمال ينضمّن لقاءات مع شخصيات أميركية سياسية وأمنية وعسكرية، و«سنبحث في كيفية تفعيل التعاون الأمني بين البلدين، وتحديدًا في مجال مكافحة الإرهاب». كذلك يبحث المشنوق مع الأميركيين مسألة المساعدات العسكرية

المشوق محاضراً في واشنطن: «مواجهة الإرهاب: وجهة نظر لبنانية» (هيلم الموسوي)



يزور وزير الداخلية نهاد المشوق، الولايات المتحدة في سياق التنسيق في مكافحة الإرهاب» والمساعدات العسكرية الأميركية إلى لبنان، في وقت عادت فيه قطر إلى خط المفاوضات في شأن العسكريين المخطوفين عبر المفاوض الجديد المعروف باسم «أبو أنس»

بعد عودة الحكومة إلى العمل، واستقرار مجريات الحوارات الثنائية، تعيش البلاد جوّاً من الهدوء الحذر، في ظلّ حالة الترقب الأمني التي تفرضها توقعات المعارك على الحدود الشرقية. صفحة السجلات السياسية التي عصفت الأسبوع الماضي، وجرى تجاوزها في جلسة الحوار الأخيرة وجلسة الحكومة، تشير إلى أن الحياة السياسية ستنتظم مطلع الأسبوع المقبل تحت عنوان مطلب، وستوجه الأنظار إلى عين التنية ومجلس النواب، حيث من المنتظر أن يدعو الرئيس نبيه بزّي إلى جلسة عامة لمناقشة عدد من المشاريع، ومنها الموازنة التي حددت الحكومة جلسة خاصة لها في 16 الشهر الجاري، على أن يحيلها فيما بعد الوزير علي حسن خليل إلى مجلس النواب.

«النصرة جدية في المفاوضات»

وفي ما خصّ ملفّ العسكريين المخطوفين، أشارت مصادر متابعة أن الدخول القطري الجديد على خطّ الوساطة بعد غياب متعمّد في الفترة الماضية، عبر مفاوض سوري جديد معروف باسم أبو أنس، أثار جوّاً من البلبلة في خطوط التواصل القديمة بين بعض الوزراء والوسيطين، أي أحمد الفليطي مع «داعش»، والشيوخ مصطفى الحجري (أبو طافية) مع «جبهة النصرة».

وعادت قطر للتفاوض المباشر مع مجموعتي الخاطفين، في ما وصفته

الخراب جرى بعد عام 1998. وُضع الوادي على اللانحة من دون متابعة من الدولة: لا حمامات ولا مواقف ولا دليل سياحياً. يؤكد عرب أن البطريرك بشارة الراعي «هو الوحيد الذي اهتم بوضع الناس في الوادي الذي يكاد يهجره أهله. وأبسط واجباته أن يُعنى بالبشر قبل الحجر»، فيما يقول أحد فعاليات الديمان، إن «مشكلة الراعي أنه أدار أذنه لعرب ولآخرين من أبناء المنطقة، ممن يبغون الربح المادي».

النائب البطريركي العام في منطقة الجبة المطران مارون عمار يوافق عرب على أن «غياب الحياة من وادي قنوبين يعني غياب التراث لأن هذا التراث من عمل الإنسان». يقول إن الأهالي قصدوا بكركي «وجُلّ ما طلبوه كان شق طريق زراعية»، يتساءل: «كيف نريد أن يهتم العالم بنا إذا لم نؤمن لهم الوسائل اللازمة؟». يغمز عمار من قناة البطريرك السابق نصرالله صفر: «في عهده لم يكن هناك حوار بين المعنيين كما بالتعاوان مع القوات اللبنانية، التي تسعى إلى تأمين مركز لتتقبة الصرف الصحي عبر القصب سيكلف أكثر من 40 مليون دولار. هذا هو الخطر الحقيقي». أما قطع ثمانين شجرة في قزحيا، «فما أهميتها بوجود آلاف الأشجار المزروعة. بيتياً، يجب كل فترة قطع الأشجار البرية؟» يتساءل. صحيح أن رئيس الدير مخابيل فنيانوس عوقب لأنه لم يتبع الإجراءات القانونية، «إلا أنه لم يُخطئ». أما المطعم المخالف في الوادي، فيرفض المطران أزالته «لأننا في أمس الحاجة إليه. نصف الزوار لن يأتوا لولا وجوده».

رئيس بلدية حدشيت ابلي حمصي يقول إنه «لو كان المطعم المخالف ضمن نطاق بلديتي ما كنت لأسمح له بالعمل»، لافتاً إلى أن «هناك أناسا يريدون بناء زعامتهم على الخدمات المخالفة للمصلحة العامة»، غامزا من قناة النائب السابق جبران طوق. يرى أن «وجهة نظر الراعي بالاعتناء بالبشر قبل الحجر صائبة»، مذكراً بحادثة سقوط إحدى الرهبانيات في الوادي، التي لم يتمكن الصليب الأحمر من الوصول إليها إلا بعد أربع ساعات. الأونيسكو، في رأيه، «يجب ألا تكون متشددة. بالنتيجة هناك قرية اسمها قنوبين. نحن محتارون بين المصلحة العامة ومراعاة مصلحة الناس».

أما المشاريع السياحية التي يحكى عنها، «فغير قابلة للتنفيذ»، ملقياً باللوم على «اللجنة التي تألفت في عهد صغير، وترأسها المطران سمير مظلوم، لأنها لم تتمكن من تحقيق شيء للوادي». أما المطران عمار، فهو حريص جدا على الوادي. رئيس بلدية بشري أنطوان طوق، يرى أن التحدي يكون بالتوفيق بين «الوادي كجزء من التراث العالمي، وحياة الناس القليلين هنا». وعمّا يشاع عن خلاف بين الراعي والقوات اللبنانية حول الملف، يرى طوق أن «من حسن حظ الوادي وجود نواب كستريدا طوق وإيلي كيروز»، مؤكداً أنه لا يمكنه «تخيّل وجود مطاعم وموسيقى في محج ديني، أو زيارة صومعة دينية بسيارته. هناك فرق بين المنزلة والمحجة». ويضيف: «في الوادي تاريخ ديني وثقافي. والبعض، كالبطريركية المارونية، لديه أحلام باقامة قرى نموذجية، لا يمكن أن نقلها».

الاجتماعية المختلفة، وتقتصر إطلاقاتها على البيانات الأسبوعية لحزب الديمقراطيين الأحرار، الذي تتراس اجتماعاته في منزلها.

أيام طرابلس في صراعات اللام

أثار جلب أطفال ميمم الشعراي، أمس، إلى ساحة التل في طرابلس، للمشاركة في اعتصام ضد مشروع المزاب المنوي تنفيذه فيها، استياء كبيراً في طرابلس، إذ جمع المنظمون الأيتام تحت الأمطار بلا مظلات، وأبقوهم بعض الوقت، ما جعل كثيرين يعبرون عن شجبهم له «استغلال الأطفال الأيتام بهذا الشكل المعيب في صراعات السياسيين».

نهاية هدنة الحوار

شن الشيخ خالد العارفي، خلال خطبة الجمعة أمس في مسجد المجذوب في صيدا، هجوماً عنيفاً على حزب الله، بعد فترة من الهدوء، الذي التزمه خطباء المساجد، وذلك بعد الحوار بين الحزب وتيار المستقبل. وقد سخر العارفي، القيادي في الجماعة الإسلامية، من تقرير الاستخبارات الأميركية، الذي لم يذكر إيران وحزب الله كمصدرين للتهديد الإرهابي.

زار وفد من حزب الله، في منطقة برج البراجنة، مركز الجماعة الإسلامية في حي الروضة في البرج. وجاءت الزيارة للتأكيد على «حسن الجوار» بين الطرفين. وأكد وفد الحزب حرصه على عدم قطع العلاقة مع الجماعة. وردّ وفد من الجماعة الزيارة للحزب.

المجلس الوطني يباشر أعماله

عقدت للجنة التي كُلفت متابعة الأعمال الخاصة بالمجلس الوطني لـ 14 آذار، بعيداً عن الإعلام، اجتماعها الأول أمس، في الأمانة العامة في الأشرفية. وعلمت «الأخبار» أن العاملين الإداري والتقني بدأ البحث فيهما لصياغة النظام الداخلي للمجلس، ودوره والأعضاء المشاركين فيه.

ترايسي غائبة

يُسجّل في قضاء بعيدا غياب تام لترايسي داني شمعون، التي ترشّحت عن أحد المقاعد المارونية في القضاء، إذ لا تشاهد في النشاطات

علم
و خبر

بين الحزب والجماعة